

دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية من وجهه نظر معلمي النقاط التعليمية في محافظة الحسكة

اعداد الدكتور

محمد جمعه عويد

دكتوراه بالتربية من جامعة دمشق

Wyd1745@gmail.com

الملخص

هدف البحث تعرّف دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية من وجهة نظر معلمي النقاط التعليمية في محافظه الحسكة، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، ومعتمداً على الاستبانة كأداة للبحث تضمنت (31) بنداً توزعت على ثلاث محاور: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، ووزعت على (113) معلم ومعلمة من النقاط التعليمية كعينة للبحث، وتوصل الباحث إلى نتائج عدة منها: أكثر أدوار منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم هو تقديم الخدمات الاقتصادية يليها الخدمات الاجتماعية وجاء في المرتبة الأخيرة الخدمات البيئية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة وفي مجالي الخدمات الاجتماعية والبيئية لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، ويقترح الباحث: تطوير قانون منظمات المجتمع المدني ليوكب المتغيرات ومستجدات العصر، اشراك منظمات المجتمع المدني بشكل حقيقي في عملية التخطيط والتنفيذ والرقابة والتقويم للبرامج التربوية والتنموية المختلفة، تثقيف المواطنين في مناطق الاستهداف من خلال عقد برامج توعويه حول دور المنظمات في دعم التعليم لتحقيق التنمية.

كلمات مفتاحية: منظمات المجتمع المدني، دعم التعليم، التنمية.

ورد للنشر بتاريخ 2025/12/30

قبل للنشر بتاريخ : 2026/2/9

The role of civil society organizations in supporting education for development from the perspective of teachers at educational centers in Al-Hasakah Governorate

Prepared by Dr. Muhammad Jumaa Owaid, PhD in Education from Damascus University

Abstract

This study examines the role of civil society organizations in supporting education to achieve development from the perspective of teachers working at educational points in Al-Hasakah Governorate. Adopting a descriptive-analytical design, data were collected through a questionnaire comprising 31 items across economic, social, and environmental dimensions, administered to a sample of 113 teachers. The findings indicate that economic services represent the most significant contribution of civil society organizations to educational support, followed by social services, while environmental services were the least prominent. Statistically significant differences were observed in relation to years of experience, favouring teachers with more than ten years of experience. The study concludes by recommending the development of the legal framework governing civil society organizations, strengthening their active involvement in educational and developmental planning and implementation, and enhancing community awareness of their role in supporting education for sustainable development.

Keywords: Civil Society Organizations ,Educational Support ,Development.

مقدمه:

يعدّ التعليم أحد أهم الركائز التي تنهض عليها المجتمعات المعاصرة، فهو المحرك الأساسي لعملية التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، والعامل الجوهري في بناء رأس المال البشري، وتنمية القدرات الإنتاجية للأفراد، فالتقدم في التعليم يعني التقدم في كافة مسارات الحياة، ويزداد الاهتمام بالتعليم في دول العالم كاستراتيجية قومية كبرى، ومع ازدياد التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في العديد من الدول— وخاصة النامية— ومنها سوريا برزت الحاجة لأدوار جديدة تتجاوز قدرات الحكومات وإمكاناتها المحدودة، وفي هذا السياق ظهرت منظمات المجتمع المدني كفاعل تنموي يسهم بفعالية في دعم المنظومة التعليمية، سواء من خلال توفير الخدمات، أو تعزيز المشاركة المجتمعية، أو مراقبة جودة التعليم، أو الدفع باتجاه سياسات تعليمية أكثر عدالة واستدامة. فشهد العالم خلال العقود الأخيرة توسعاً ملحوظاً في حضور منظمات المجتمع المدني داخل الحقل التربوي، مدفوعاً بتنامي الاعتراف الدولي بدورها كشريك رئيس في التنمية المستدامة، وقد أكدت تقارير التنمية البشرية للأمم المتحدة — من مؤتمر جومنتين 1990 الى قمة نيويورك 2022 — على أن مشاركة منظمات المجتمع المدني في قطاع التعليم لم تعد خياراً تكميلياً، بل ضرورة لتعزيز الحوكمة الرشيدة، وتحسين جودة الخدمات التعليمية، وضمان وصول التعليم إلى الفئات الهشة والمهمشة، وتلعب هذه المنظمات دوراً بارزاً في الاستجابة السريعة للأزمات الإنسانية، كالحروب والكوارث الطبيعية، حيث تتدخل لسدّ الفجوة التعليمية وضمان استمرارية العملية التربوية رغم الظروف الطارئة، وهو ما ظهر بوضوح في السياق السوري الذي عان من الصراع والنزوح خلال السنوات الماضية، فإن الدور الذي تقوم به تلك المنظمات يسهم في تعزيز العدالة التعليمية، وبناء مجتمع قادر على المشاركة الفاعلة في مسار التنمية.

أولاً : مشكلة البحث:

يشهد قطاع التعليم في سوريا منذ عام 2011 تحديات عميقة تمس بنيته ووظائفه، نتيجة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي انعكست بشكل مباشر على المؤسسات التعليمية ونوعية الخدمات المقدمة للمتعلمين. فقد أدى النزاع المسلح، وتشتت السكان، وتراجع البنية التحتية، ونقص الكوادر المؤهلة، وتراجع التمويل الحكومي، إلى تدهور المنظومة التعليمية وتعثر قدرتها على أداء دورها التنموي، وفي ظل هذه التحديات المتراكمة، برزت منظمات المجتمع المدني كجهات مساندة تسعى لسدّ الفجوات التعليمية عبر برامج الدعم النفسي والاجتماعي، وتعويض الفاقد التعليمي، وترميم المدارس، وتقديم الموارد، وبناء قدرات المعلمين، إضافة إلى تنفيذ مبادرات لتعزيز التعليم غير الرسمي واستعادة الأطفال المتسربين. ورغم اتساع نشاط منظمات المجتمع المدني داخل سوريا وفي مناطق النزوح واللجوء، إلا أنّ مستوى تأثير هذه المنظمات لا يزال محل تساؤل، فهناك فجوة واضحة بين الاحتياجات التعليمية المتزايدة وبين الإمكانيات الفعلية التي تُقدّم من قبل هذه المنظمات.

وقد اوصت الدراسات على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم وسد الفجوة الحاصلة نتيجة عدم قدرة الحكومات في الوفاء بكافة متطلبات عملية التعليم وخصوصاً في حالات الحرب والنزوح، ومنها دراسة (المعلولي وياسين، 2011) ودراسة (شديد، 2022)، وبحكم اهتمامات الباحث وعمله في إحدى المنظمات العاملة في محافظته الحسكة بمجال التعليم غير الرسمي وملاحظته لطريقه عمل المنظمات، تولد لدى الباحث الشعور بأهمية إجراء الدراسة الحالية كمحاولة تقييمية لدور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية، وفي ظل ذلك تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية من وجهة نظر معلمي النقاط التعليمية بمحافظة الحسكة؟

ثانياً: أهمية البحث:

- 1- أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز العملية التعليمية، خصوصاً في البيئات التي تعاني من نقص الموارد، وضعف البنية التحتية التعليمية، ومحدودية مقدرات الحكومات بتلبية المتطلبات، فأصبحت منظمات المجتمع المدني شريكاً أساسياً في دعم التعليم وتمكينه.
- 2- قلة الدراسات التي أجريت حول دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية في محافظة الحسكة، وتعد هذه الدراسة على حد علم الباحث أول دراسة في هذا المجال.
- 3- استفادة من نتائجه من قبل واضعي السياسات التربوية، ومنظمات المجتمع المدني نفسها من أجل تحسين برامج الدعم التعليمي وتوجيهها نحو احتياجات أكثر دقة .
- 4- يساعد البحث في وضع توصيات عملية لتعزيز الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمنظمات المدنية بما يسهم في تحقيق التنمية.

ثالثاً- أهداف البحث :

- 1- الكشف عن أهم الخدمات الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث
- 2- التعرف الى أهم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث
- 3- بيان أهم الخدمات البيئية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث

رابعاً: أسئلة البحث: يحاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية :

- 1- ما الخدمات الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

2- ما الخدمات الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

3- ما الخدمات البيئية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

خامساً - فرضيات البحث: سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0,05) :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة المتعلقة بالخدمات (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية) التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية تبعاً لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة المتعلقة بالخدمات (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية) التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة المتعلقة بالخدمات (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية) التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

سادساً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

الدور: مجموعة الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة والتي يمكن ان يقوم بها تنظيم أو قطاع مؤسسه لتحقيق أهداف معينه داخل المجتمع (احمد، 2000، ص35).

ويعرفه الباحث: مجموعه من الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة والتي يمكن أن تقوم بها منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم غير الرسمي والمتمثل بنقاط التعلم الذاتي لتحقيق التنمية.

منظمات المجتمع المدني: "هي المؤسسات والمنظمات التطوعية غير الربحية وغير الاجبارية والتي تلعب دوراً مهماً بين الدولة من جهة والمواطن والمجتمع من جهة أخرى لتحقيق فائدة للمجتمع والمواطن، فهي تساعد على تحقيق السلام والاستقرار والتكافل الاجتماعي " (شديد، 2022، ص3).

ويعرفها الباحث: جميع المنظمات والجمعيات الأهلية العاملة في مجال التعليم غير الرسمي، وتقوم بتقديم خدمات تعليمية.

التنمية المستدامة: وهي التحول السريع والعميق في شتى جوانب الهيكل الاقتصادي والاجتماعي القائم في الدولة وتتغير الأنماط الفعلية لذلك التحول من دولة إلى أخرى نتيجة لتغير عدد من العوامل وعلى الخصوص الموارد المتوافرة والوضع الجغرافي وما يتمتع به السكان من مهارات وقدرات (الدوكالي، 2006، ص192).

ويعرفها الباحث: التحسن التدريجي في جودة التعليم الناتج عن دعم منظمات المجتمع المدني ويتم تحديدها وفق المؤشرات التي تكشف عنها درجات العينة.

سابعاً: الدراسات السابقة:

دراسة محمد حسن (2023) دور منظمات المجتمع المدني والدولي في تطوير الخدمات التعليمية للكبار في جمهورية مصر العربية

هدف البحث التعرف دور منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية في تطوير الخدمات التعليمية للكبار، مستخدماً الاستبانة، والمنهج الوصفي، وطبق البحث على عينه من الخبراء، وتوصل البحث إلى الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة كلهم على أبعاد المحور الأول من استبانة دور منظمات المجتمع المدني في تطوير الخدمات التعليمية للكبار تراوح بين (0.75) كحد أقصى للبعد الأول "الدور التربوي" وبين (0.70) كحد أدنى للبعد الثاني "الدور الاقتصادي" وبدون فارق دال إحصائياً بين فئتي العينة، وبدرجة تحقق إيجابية الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة كلهم على أبعاد المحور الأول من استبانة دور منظمات المجتمع الدولي في تطوير الخدمات التعليمية للكبار "واقع دور منظمات المجتمع الدولي في تطوير الخدمات التعليمية للكبار" تراوح بين (0.731) كحد أقصى للبعد الأول "الدور التربوي" وبين (0.650) كحد أدنى للبعد الثاني "الدور الاقتصادي"، وبدرجة تحقق متوسطة.

دراسة عطيه (2023) الدور التربوي لبعض منظمات المجتمع المدني واستدامة التنمية المجتمعية الجمعيات الأهلية نموذجاً: دراسة تحليلية في جمهورية مصر العربية.

هدف البحث إلى التعرف على "الدور التربوي لبعض منظمات المجتمع المدني واستدامة التنمية المجتمعية" الجمعيات الأهلية نموذجاً" دراسة تحليلية ووضحت النتائج ان منظمات المجتمع المدني شريك أساسي في تنمية المجتمع وأن لها دور لا يقل أهمية عن دور الدولة، وأن يتعرف المجتمع ويساند جهود تلك المنظمات وتشجيعها في حل المشكلات التعليمية والاجتماعية للمساهمة في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة. وأوصي البحث بضرورة العمل على نشر الوعي بأهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية المجتمعية المستدامة من خلال الندوات التثقيفية العامة، وبرامج الإعلام المتنوعة. وإيجاد آلية للتنسيق بين منظمات المجتمع المدني وباقي القطاعات، بما يساهم في زيادة فاعليتها كقطاع ثالث. وتدعيم عملية التشبيك بين منظمات المجتمع المدني حتى تستطيع المنظمة التي لديها فائض في التمويل أن تدعم الأخرى التي لديها نقص في التمويل، ذلك حتى تتمكن منظمات المجتمع المدني ككل من تحسين أدائها وزيادة إمكانية المجتمع من جهودها.

دراسة شديد(2022) دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع التعليم طبقاً للرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 بالمملكة العربية السعودية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع التعليم طبقاً للرؤية الاستراتيجية للدولة 2030، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في دراسة متغيرات الدراسة، وعلى

المنهج التطبيقي التحليلي في معرفة آراء المستقصى منهم حول موضوع الدراسة، وتوصلت الى أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية بين المتغيرات الفرعية للمتغير المستقل "تفعيل دور الجمعيات الأهلية، وتنمية وعي الجمعيات الأهلية، وتبني الجمعيات الأهلية لاستراتيجية التعليم" مع المتغير التابع وهو "تحقيق التنمية المستدامة في قطاع التعليم طبقاً للرؤية الاستراتيجية للدولة 2030، و وجود فروق ذات دلالة احصائياً لصالح الخبرة الاعلى في العمل، و اوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة وضع استراتيجيات مناسبة لتحقيق الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 في إطار الشراكة الجادة.

شيخو (2015) دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره

هدفت الدراسة التعرف على دور المنظمات غير الحكومية العاملة في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، ولتحقيق هدف البحث أعتمد الباحث على الاستبانة، وطبق البحث على عينة مؤلفة (38) منظمة، وظهرت النتائج أن نسبة قليلة من المستجيبين ترى أن المنظمات غير الحكومية تقوم بدعم التعليم، ونسبة متوسطة، وأنها تقوم بدورها في عملية التنمية، اما بالنسبة لدورها في دعم التعليم لتحقيق التنمية فان نسبة قليلة ترى أنها تقوم بهذا الدور. أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة فقد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأفراد تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، في المحور الأول لصالح الدراسات العليا، والمحور الثالث لصالح الاجازة.

دراسة المعلولي وياسين (2011) دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة "دراسة ميدانية للمنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية"

هدف البحث إلى معرفة مدى تحقيق أهداف التربية من أجل التنمية المستدامة في برامج المنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية، مستخدماً الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة مؤلفة من (150) مستفيداً ومستفيدة، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المستفيدين من المنظمات غير الحكومية تبعاً لمتغير(المنظمة والتحصيل العلمي)، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المستفيدين بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، والعمر، وخلص البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المستفيدين في أبعاد التنمية المستدامة(الاقتصادية، الاجتماعية) تبعاً للمجالات التربوية للتنمية المستدامة(التوعية والتعليم، التأهيل والتدريب). كما توصل إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات المستفيدين في البعد البيئي للتنمية المستدامة تبعاً للمجالات التربوية (التوعية والتعليم، والتأهيل والتدريب).

دراسة Smith & Walker (2023) منظمات المجتمع المدني في تعزيز صمود الأنظمة التعليمية
هدف البحث التعرف دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز صمود الأنظمة التعليمية، وتركز على مساهمة هذه المنظمات في إصلاح المناهج، تطوير طرق التدريس والتقويم، تدريب المعلمين، تأهيل البنية التحتية، مستخدماً المنهج الوصفي، ومعتمداً على الاستبانة كأداة للبحث، و وصلت إلى ان منظمات المجتمع المدني ليست مجرد جهات داعمة، بل شريك أساسي في بناء نظام تعليمي مرن وقادر على الاستمرار والتطور في وجه الصعوبات، من خلال العمل على كافة جوانب العملية التعليمية وتفعيل دور المجتمع ككل، وتُعد مساهمات هذه المنظمات حيوية لضمان استدامة التعليم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة المتعلقة بالخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني لدعم التعليم لتحقيق التنمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة Kentaro (2023) تسهيل مشاركة المجتمع المدني في التعليم دراسة لحالة منظمه كاندو في كينيا
هدف البحث التعرف على المشاركة المجتمعية وامكانياتها الكبيرة في تعزيز التعليم بوصفه جانباً من جوانب التعاون والتنمية الدولية، واعتمدت على الاستبانة كادة للبحث، ومستخدماً المنهج الوصفي، وطبق بحثه على (66) عاملاً من عاملي المنظمات المحلية، وتوصل إلى أن التعليم أحد العوامل الأساسية المساعدة في العملية الإنمائية الناجحة، كما ان منظمات المجتمع المدني غير الحكومية تستطيع ان تساعد السكان المحليين والمجتمعات المحلية الذين يعيشون في مناطق بعيدة بتوفير التعليم المدرسي الرسمي لهم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة المتعلقة بالخدمات تعزى لمتغير الجنس.

دراسة Kadagidze, Lamara (2022) دور منظمات المجتمع المدني في تشكيل التعليم في جورجيا
هدف البحث التعرف دور منظمات المجتمع المدني في تشكيل التعليم في جورجيا، معتمداً على الأسلوب التاريخي والمسحي التحليلي لما مرت به جورجيا في السنوات الأخيرة من تحولات كبيرة، والإصلاحات التي مر بها قطاع التعليم وذلك في محاولة لتحديثه، وجعله اكثر انسجاماً مع المعايير الدولية الاوربية والأمريكية، ومن اهم ما عرض في الدراسة مشروع الصندوق التحفيزي في عام 2018 الخاص بتطوير التعليم وذلك من إدارة البرامج في وزارة الشؤون الاجتماعية، كما أظهرت النتائج تشجيع الحكومات على عمل منظمات المجتمع المدني، والمبادرات الفردية لتطوير التعليم وتحت اشراف الحكومة، وزيادة نسبه مشاركة منظمات المجتمع المدني مع المدارس من خلال الزيارات وانشطة المشروعات، ودعم مشاركة طلاب المدارس في المشاريع التي تنفذها منظمات المجتمع المدني، وتشجيع العمل التطوعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض للبحوث السابقة نجد انها منققة في حصر الأهداف في تناول دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم، وقد استخدمت هذه البحوث المنهج الوصفي التحليلي، ومعتمده على الاستبانة كأداة للبحث، واستفاد البحث الحالي من البحوث السابقة في عدة مجالات منها إعداد الاستبانة، وصياغة المشكلة، وتحديد الأهداف، ولكنه يختلف عنها في أنه يدرس بيئة مختلفة ألا وهي البيئة السورية والتي تتمثل في التعليم غير الرسمي، بالإضافة إلى الاختلاف في الفترة الزمنية، وتركيزه على دعم التعليم غير الرسمي المتمثل في نقاط التعلم الذاتي، واستقصاء آراء المعلمين، وهذا ما يأمل الباحث أن يكشف عنه من خلال نتائج البحث.

الاطار النظري:

أولاً: منظمات المجتمع المدني:

تعدّ منظمات المجتمع المدني نسيج متشابك من العلاقات التي تقوم بين أفرادها من جهة، وبينهم وبين الدولة من جهة أخرى، وهي علاقات تقوم على تبادل المصالح والمنافع، والتعاقد والتراضي والتفاهم والاختلاف والحقوق والواجبات والمسؤوليات ومحاسبة الدولة في كافة الأوقات التي يستدعي فيها الأمر محاسبتها، ومن جهة إجرائية فإن هذا النسيج من العلاقات يستدعي لكي يكون ذا جدوى أن يتجسد في مؤسسات طوعية اجتماعية واقتصادية وثقافية وحقوقية متعددة تشكل في مجموعها القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها مشروعية الدولة من جهة ووسيلة محاسبتها إذا استدعى الأمر من جهة أخرى (خليل، 2000، ص12). وتعرّف بأنها مجتمع مستقل إلى حد كبير عن إشراف الدولة المباشر، فهي تتميز بالاستقلالية والتنظيم التلقائي وروح المبادرة الفردية والجماعية، والعمل التطوعي، والحماسة من أجل خدمة المصلحة العامة، والدفاع عن حقوق الفئات الضعيفة (الجنحاني، 1999، ص36). وتزداد أهمية منظمات المجتمع المدني لما تقوم به من دور في تنظيم وتفعيل مشاركة الناس في تقرير مصائرهم ومواجهة السياسات التي تؤثر في معيشتهم وتزيد من إفقارهم، وما تقوم به من دور في نشر ثقافة الإعلاء من شأن المواطن، والتأكيد على إرادة المواطنين في الفعل التاريخي وجذبهم إلى ساحة الفعل التاريخي والمساهمة بفعالية في تحقيق التحولات الكبرى للمجتمعات حتى لا تترك حكراً على النخب الحاكمة (ثابت، 2005، ص43).

ثانياً: التعليم كمدخل للتنمية:

يمثل التعليم أحد أهم محركات التنمية في المجتمعات الحديثة، إذ يشكل المدخل الأساسي لتطوير رأس المال البشري وتعزيز قدرات الأفراد الإنتاجية (عبد الحليم، 2018، ص44)، وتؤكد الأدبيات التربوية أن الاستثمار في التعليم يسهم في رفع مستوى الوعي، وتحسين نوعية الحياة، وتقليل الفقر، وتعزيز الاندماج المجتمعي (البناء، 2019، ص71)، كما تشير اليونسكو إلى أن التعليم هو الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة من خلال دوره في بناء مهارات القرن الحادي والعشرين ودعم الابتكار والاستجابة للتحديات

العالمية الجديدة، (UNESCO, 2012, p12) من جانب آخر، توضح تقارير البنك الدولي أن التعليم يعد العامل الأكثر تأثيراً في تعزيز الإنتاجية وزيادة فرص العمل وتقليل الفجوات الاجتماعية (World Bank, 2020, p38)، أما سن فيربط بين التعليم وتوسيع قدرات الإنسان، معتبراً أن التعليم يفتح خيارات جديدة أمام الفرد ويجعله أكثر قدرة على التحكم في مسار حياته، وهو جوهر التنمية الحقيقية (Sen, 1999, p87) وفي السياق العربي، يشير (العنبي، 2020، ص63) إلى أن التعليم يمثل مدخلاً تكاملياً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال دوره في رفع كفاءة القوى العاملة ونشر قيم المواطنة .

ثالثاً: دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم غير الرسمي لتحقيق التنمية

أ- التعليم غير الرسمي والتنمية

أصبح التعليم غير الرسمي أحد المداخل الأساسية لتعزيز التنمية، نظراً لقدرته على الوصول إلى الفئات التي غالباً ما تُستثنى من التعليم النظامي، وقدرته على تزويد المتعلمين بالمهارات الحياتية والمهنية اللازمة للمشاركة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ووفق (UNESCO, 2015, p22)، فإن التعليم غير الرسمي يشكل إحدى الركائز الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف الرابع الذي يدعو إلى توفير تعليم شامل وعادل للجميع. ويشير ميريام وبروكيت إلى أن هذا النمط من التعليم يوفر فرصاً مرنة تلائم حاجات المجتمعات النامية والمتأثرة بالأزمات، حيث يلبي احتياجات سوق العمل، ويعالج فجوات المهارات، ويعزز المشاركة المجتمعية، بما يعكس مباشرة على بناء قدرات الأفراد وتمكين المجتمع؛ وهو ما يجعل دوره محورياً في دفع عجلة التنمية (Miriam and Brooke, 2007, p98).

ب- منظمات المجتمع المدني كفاعل تنموي في التعليم

تتوسع الأدبيات التربوية والتنموية في وصف منظمات المجتمع المدني باعتبارها فاعلاً تنموياً لا يقل أهمية عن الدولة، خاصة في البيئات التي تعاني من ضعف الموارد، أو هشاشة المؤسسات، أو تأثير النزاعات . وقد أكدت تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2019) أن منظمات المجتمع المدني تعد شريكاً مركزياً في تحقيق التنمية المستدامة عبر مساهمتها في تمكين الفئات المهمشة، كما يشير البنك الدولي (2018) إلى أن المنظمات المدنية أصبحت جزءاً من منظومة الحوكمة في قطاع التعليم، من خلال دعم المبادرات المجتمعية، وتطوير البرامج البديلة، والمساهمة في بناء رأس المال البشري، وهو أحد أهم أعمدة التنمية طويلة الأمد. وتتوزع مساهمة منظمات المجتمع المدني عبر أربعة محاور رئيسة ترتبط مباشرة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية:

1- إتاحة فرص التعليم كمدخل لتحقيق العدالة التنموية

تسهم منظمات المجتمع المدني في توفير بدائل تعليمية للفئات غير الملتحقة بالمدرسة، أو التي انقطعت عن التعليم نتيجة الفقر، أو التهميش، أو النزاعات. وتشير اليونيسيف إلى أن برامج التعليم غير الرسمي التي تديرها المنظمات ساهمت في خفض التسرب وتحسين فرص الفتيات والأطفال العاملين في الحصول على تعليم أساسي، الأمر الذي يعد مدخلاً أساسياً لتحقيق "العدالة التنموية". (UNICEF, 2018, p41)

وأن توسيع فرص التعلم يؤدي إلى زيادة رأس المال البشري، وتعويض الفاقد التعليمي، وتمكين الأفراد من المشاركة في النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما يُعد أساساً لأي عملية تنموية مستدامة.

2- دعم التنمية الاقتصادية عبر التدريب المهني وبناء المهارات الإنتاجية

تُعد برامج التعليم غير الرسمي التي تركز على التدريب المهني وتنمية المهارات من أكثر البرامج تأثيراً في التنمية الاقتصادية، وتشير دراسة بورشاردت إلى أن منظمات المجتمع المدني لعبت دوراً رئيسياً في تأهيل الشباب لسوق العمل عبر برامج تدريبية في مجالات التكنولوجيا، الحرف، وإدارة المشاريع الصغيرة، مما رفع من قابلية التوظيف، وساعد في خفض البطالة في المناطق الهشة (Borchardt, 2019, p56).

3- بناء رأس المال الاجتماعي وتعزيز التماسك المجتمعي

لا يقتصر دور التعليم غير الرسمي على الجوانب الأكاديمية أو المهنية، بل يمتد ليشمل بناء رأس المال الاجتماعي. وتشير اليونسكو إلى أن البرامج التي تقدمها منظمات المجتمع المدني تتضمن محاور مثل: تعزيز قيم المواطنة، ونشر ثقافة الحوار والتسامح، وإدارة النزاعات، والعمل التعاوني. فأن هذه البرامج أسهمت في تعزيز الثقة المجتمعية، وتقوية العلاقات بين الأفراد، وتحفيز مشاركتهم في الأنشطة العامة، مما يعزز الاستقرار الاجتماعي، وهو شرط تنموي لاغنى عنه (UNESCO, 2017, p63).

4- دمج الفئات الهشة والمتضررين في العملية التنموية

تعد قدرة منظمات المجتمع المدني على الوصول للفئات الأكثر هشاشة—كاللاجئين، والنازحين، والنساء، وذوي الإعاقة— عاملاً أساسياً في تحقيق التنمية الشاملة، ويشير تقرير المفوضية إلى أن أكثر من 80% من برامج التعليم المقدمة للاجئين في الشرق الأوسط تعتمد على التعليم غير الرسمي، بسبب محدودية قدرة التعليم الرسمي على استيعابهم (UNHCR, 2020, p51)، وان البرامج التي تقدمها المنظمات ساعدت على دمج آلاف الأطفال المتضررين من الأزمات في التعليم والحياة الاجتماعية.

رابعاً: التعليم غير الرسمي كأداة استراتيجية لتحقيق أهداف التنمية

ترى اليونسكو أن التعليم غير الرسمي ليس مجرد تعويض للمدرسة، بل هو مكون استراتيجي لتحقيق أهداف التنمية، خصوصاً: التعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين، والعمل اللائق والنمو الاقتصادي، والحد من أوجه عدم المساواة. (UNESCO, 2021, p47)، وبحسب البنك الدولي فإن البلدان التي دمجت التعليم غير الرسمي ضمن سياساتها استطاعت تحسين مؤشرات التنمية، ورفع نسبة مشاركة الشباب في العمل، وتحسين القدرة التنافسية الاقتصادية (World Bank, 2018, p88).

إجراءات البحث الميدانية

أولاً: حدود البحث:

1- الزمانية: تم إجراء البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2024 - 2025

2- المكانية والبشرية: تتمثل بمعلمي ومعلمات نقاط التعلم الذاتي التابعة للجمعيات الاهلية بتمويل

من منظمه اليونيسف في محافظه الحسكه.

3- **الموضوعية:** دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية من وجهة نظر معلمي النقاط التعليمية في محافظة الحسكة، وسيقتصر الحديث عن المحاور (الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي) التي تعكس دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية.

ثانياً: **منهج البحث :**

1- **منهج البحث:** اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحث بجمع المعلومات من المراجع والدوريات، والبحوث التي تناولت دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم، والتي عالجت محاور التنمية.

2- **مجتمع البحث وعينته:**

أ- **مجتمع البحث:** جميع المعلمين والمعلمات العاملين في النقاط التعليمية والتابعين لمؤسسة شام الخير وجمعية الاحسان بمدينة القامشلي والبالغ عددها (150) نقطة تعليمية.
ب- **عينة الدراسة:** تم توزيع (125) استبانة على النقاط التعليمية، بعد استبعاد العينة الاستطلاعية، وقد عاد منها (113) استبانة، صالحة للدراسة والتطبيق الاحصائي.

جدول (1) **يُبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة**

| الخصائص الديموغرافية | العدد | النسبة المئوية |
|----------------------|-------------------|----------------|
| الجنس | ذكور | 45 |
| | إناث | 68 |
| المجموع | 113 | 100% |
| المؤهل العلمي | ثانوية | 35 |
| | إجازة جامعية | 78 |
| المجموع | 113 | 100% |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 31 |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 42 |
| | أكثر من 10 سنوات | 40 |
| المجموع | 113 | 100% |

3- **اداة البحث:** تعد الاستبانة من اكثر وسائل الحصول على البيانات من الافراد استخداماً وانتشاراً، ولأجل تحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة كأداة رئيسيه لجمع المعلومات، مستفيداً من البحوث والدراسات السابقة، وتحديد مجالاتها، وتكونت الاستبانة من (31) بنداً، موزعه على ثلاث مجالات. ومر بناء الاستبانة بالمراحل التالية:

1. صدق المحكمين:

تم التأكد منه بعد اتمام الاستبانة بصورتها الاولية وتم عرضها على مجموعة محكمين، عددهم الإجمالي (6) محكمين، جميعهم من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالحسكة، والمحاضرين من حملة الدكتوراه، وكان الهدف من تحكيم استبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية هو بيان ملاحظات المحكمين لمدى ملائمة البنود للهدف العام والأهداف الفرعية للاستبانة، ولمدى قياسها لما وُضعت لقياسه، ووضوح التعليمات من حيث المعنى واللغة، وقدم المحكمون ملاحظاتهم التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وحذف بعض البنود وإضافة بنود جديدة. حيث تم حذف (3) بنود وإضافة (3) بنود وتعديل قسم كبير من بنود الاستبانة لحصولها على نسبة (80%) من اتفاق السادة المحكمين، وبعد الأخذ بجميع ملاحظات السادة المحكمين أصبحت الاستبانة تتكون من (31) بنوداً تغطي كافة مجالات الاستبانة، والجدول الآتي يبين مجالات الاستبانة وبنودها بعد عملية التحكيم:

جدول (2) استبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم بعد عملية التحكيم

| أرقام البنود | عدد البنود | الاستبانة ومجالاتها |
|--------------|------------|---------------------|
| 11-1 | 11 | الخدمات الاقتصادية |
| 21-12 | 10 | الخدمات الاجتماعية |
| 31-22 | 10 | الخدمات البيئية |
| 31-1 | 31 | الاستبانة ككل |

ثم قام الباحث بتطبيق (استبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية) على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلماً ومعلمة، اختيرت بشكل عرضي، وهي غير متضمنة في عينة الدراسة الأساسية، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التأكد من مناسبة بنود الاستبانة ووضوح العبارات بالنسبة لأفراد العينة الاستطلاعية، وكذلك لاستكمال دراسة صدق الاستبانة وثباتها إحصائياً. حيث طُلب من أفراد العينة الاستطلاعية عند الإجابة على بنود الاستبانة أن يستفسروا عن كل بنداً يجدون فيه صعوبة أو غموضاً في فهمه أو في الإجابة عليه. وبعد تفرغ بيانات أفراد العينة الاستطلاعية على البرنامج الإحصائي (SPSS)، تمت دراسة صدق الأداة على النحو الآتي:

أ- صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين الفرضي):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة نفسها والجدول الآتي يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة نفسها

| الخدمات البيئية | | الخدمات الاجتماعية | | الخدمات الاقتصادية | |
|-----------------|---------|--------------------|---------|--------------------|---------|
| معامل ارتباط | العبارة | معامل ارتباط | العبارة | معامل ارتباط | العبارة |
| .844** | 22 | .760** | 12 | .365** | 1 |
| .699** | 23 | .846** | 13 | .233* | 2 |
| .831** | 24 | .752** | 14 | .508** | 3 |
| .733** | 25 | .752** | 15 | .558** | 4 |
| .570** | 26 | .737** | 16 | .768** | 5 |
| .821** | 27 | .715** | 17 | .744** | 6 |
| .869** | 28 | .692** | 18 | .507** | 7 |
| .598** | 29 | .646** | 19 | .717** | 8 |
| .846** | 30 | .648** | 20 | .599** | 9 |
| .911** | 31 | .650** | 21 | .830** | 10 |
| | | | | .857** | 11 |

يلاحظ من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجال الذي تنتمي إليه هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى وجود تجانس داخلي لعبارات الاستبانة، وأن البنود تقيس لما وضعت لقياسه وهذا يؤكد الصدق البنوي لهذه المجالات والاستبانة ككل.

ب- دراسة ثبات استبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم: بطريقتين:

1- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعيينة الاستطلاعية نفسها في التطبيق الأول باستخدام معادلة ألفا كرونباخ. والجدول (4) يوضح نتائج معاملات الثبات:

جدول (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم

| ألفا كرونباخ | عدد بنود الاستبانة | استبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم |
|--------------|--------------------|--|
| 0.830 | 11 | الخدمات الاقتصادية |
| 0.889 | 10 | الخدمات الاجتماعية |
| 0.919 | 10 | الخدمات البيئية |
| .949 | 31 | الاستبانة ككل |

يتضح من الجدول (4) أن معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود استبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم على الدرجة الكلية بلغت (0.949) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة الحالية، أما فيما يتعلق بمجالات الاستبانة فقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لها بين (0.830-0.919) وهي معاملات ثبات مناسبة أيضاً لأغراض الدراسة الحالية.

2- **الثبات بالإعادة:** قام الباحث باستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة لاستبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم على (25) من العينة الاستطلاعية السابقة من خلال إعادة تطبيق الاستبانة للمرة الثانية عليها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول. وجرى استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كما في الجدول (5).

جدول (5) معاملات ارتباط الثبات بالإعادة لاستبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم

| معامل ارتباط الثبات بالإعادة | استبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم |
|------------------------------|--|
| 0.862** | الخدمات الاقتصادية |
| 0.871** | الخدمات الاجتماعية |
| 0.880** | الخدمات البيئية |
| 0.874** | الاستبانة ككل |

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

بالنظر إلى الجدول (5) يلاحظ أن معامل ارتباط الثبات للإعادة للدرجة الكلية لاستبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم بلغ (0.874) وهو معامل مناسب لأغراض الدراسة الحالية. أما فيما يتعلق بمجالات الاستبانة فقد تراوحت معاملات ثبات الإعادة لها بين (0.862-0.880) وهي معاملات ثبات مناسبة أيضاً لأغراض الدراسة الحالية. ويتضح مما سبق أن استبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقي التنمية مناسبة من الصدق والثبات تجعلها صالحاً للاستخدام كأداة للدراسة الحالية.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة وتفسيرها:

1. **نتائج السؤال الرئيس وتحليله:** ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية من وجهة نظر معلمي النقاط التعليمية بمحافظة الحسكة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية الرتبية، والانحرافات المعيارية، وتحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية من وجهة نظر معلمي النقاط التعليمية بمحافظة الحسكة فيها على الدرجة الكلية للاستبانة وفي مجالاتها الفرعية من خلال الرجوع إلى المعيار الذي وضع، ثم ترتيب مجالات الاستبانة من تنازلياً، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الرتبية وترتيب درجات دور منظمات

المجتمع المدني في دعم التعليم من الأكثر شيوعاً حتى الأقل

| الترتيب في الاستبانة | الاستبانة ومجالاتها الفرعية | عدد البنود | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الرتبي | درجة الدور | الترتيب |
|----------------------|-----------------------------|------------|-----------------|-------------------|----------------|------------|---------|
| 1 | الخدمات الاقتصادية | 11 | 43.637 | 6.564 | 3.96 | مرتفعة | 1 |
| 2 | الخدمات الاجتماعية | 10 | 33.867 | 6.871 | 3.38 | متوسطة | 2 |

| | | | | | | | |
|---|--------|------|--------|---------|----|-----------------|---|
| 3 | متوسطة | 3.09 | 5.668 | 30.955 | 10 | الخدمات البيئية | 3 |
| - | متوسطة | 3.49 | 17.727 | 108.460 | 31 | الاستبانة ككل | - |

يلاحظ من جدول (6) أن من أكثر أدوار منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم هو تقديم الخدمات الاقتصادية يليها الخدمات الاجتماعية وجاء في المرتبة الأخيرة الخدمات البيئية. حيث يعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون العوامل الاقتصادية من أكثر العوامل تأثيراً مباشراً وقوياً في فرص الالتحاق بالتعليم، والاستمرار فيه، ولاسيما في البيئات التي تعاني من الفقر، أو الأزمات، إذ تسهم هذه الخدمات في معالجة العوائق الأساسية التي تحول دون مشاركة المتعلمين، مثل الفقر، وضعف الدخل الاسري. وهذا ما اتفق مع دراسة محمد حسن (2023)، ودراسة عطيه (2023).

2. نتائج السؤال الاول وتحليله: ما الخدمات الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحديد درجة الخدمات الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها على الدرجة الكلية للاستبانة وفي مجالاتها الفرعية من خلال الرجوع إلى المعيار الذي وضع، ثم ترتيب بنود الاستبانة من تصاعدياً، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها. جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجات الخدمات الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها من الأعلى درجة إلى الأدنى.

| الترتيب | درجة الخدمات | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الخدمات الاقتصادية |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|---|
| 11 | متوسطة | 1.046 | 3.38 | 9-تتفد المنظمات برامجا لدعم اسر الطلبة مالياً |
| 9 | مرتفعة | .751 | 3.91 | 1-توفر المنظمات دعماً مالياً مباشراً |
| 7 | مرتفعة | .818 | 4.01 | 2-تساهم المنظمات في تغطية رواتب العاملين أو جزء منها |
| 4 | مرتفعة | .858 | 4.16 | 3-توفر المنظمات مخصصات مالية لتحسين جودة الأنشطة التعميمية |
| 8 | مرتفعة | 1.026 | 3.98 | 4-تساهم المنظمات في تجهيز النقاط التعميمية بالأثاث والقاعات |
| 1 | مرتفعة | .675 | 4.19 | 5-تقدم المنظمات مستلزمات التدريس مثل الكتب، القرطاسية، والوسائل التعليمية |
| 2 | مرتفعة | .966 | 4.18 | 6-تعمل المنظمات عمى صيانة وترميم النقاط التعليمية |
| 6 | مرتفعة | 1.267 | 4.05 | 7-تساهم المنظمات في إنشاء مساحات تعميمية آمنة وجاذبة للطلاب |
| 3 | مرتفعة | .966 | 4.17 | 8-تدعم المنظمات برامج تدريب المعلمين وتطوير مهاراتهم |
| 5 | مرتفعة | 1.014 | 4.09 | 10-تعمل المنظمات عمى دعم الخدمات الأساسية من كهرباء وماء وتدفئة |
| 10 | مرتفعة | 1.226 | 3.50 | 11-تتكفل المنظمات بمصاريف نقل الطلاب من وإلى النقاط التعميمية |
| | مرتفعة | 6.56433 | 43.6372 | الدرجة الكلية لمجال الخدمات الاقتصادية |

يتبين من الجدول (7) أن درجة الخدمات الاقتصادية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها جاءت مرتفعة. حيث حصلت العبارات رقم (5) و(6) التي نصت على " تقدم المنظمات مستلزمات التدريس مثل الكتب، القرطاسية، والوسائل التعليمية " و" تعمل المنظمات على صيانة وترميم النقاط التعليمية " وعلى أعلى متوسط حسابي بلغ (4.19) و(4.18) على الترتيب وبدرجة مرتفعة. فيما حصلت العبارة رقم (9) التي نصت على " تعمل المنظمات على دعم الخدمات الأساسية من كهرباء وماء وتدفئة بلغ (3.38) وبدرجة تأثير متوسطة.

3. نتائج السؤال الثاني وتحليله: ما الخدمات الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحديد درجة الخدمات الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها على الدرجة الكلية للاستبانة وفي مجالاتها الفرعية من خلال الرجوع إلى المعيار الذي وضع، ثم ترتيب بنود الاستبانة من تصاعدياً، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها. جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجات الخدمات الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها من الأعلى درجة إلى الأدنى.

| الترتيب | درجة الخدمات | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الخدمات الاجتماعية |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|---|
| 10 | متوسطة | .777 | 2.95 | 18-تساعد المنظمة في ربط الطلاب بشبكات اجتماعية محفزة للتعلم |
| 9 | متوسطة | .784 | 3.04 | 20-تراعي المنظمة احتياجات الأفراد الاجتماعية في برامج التعلم الذاتي |
| 8 | متوسطة | .767 | 3.10 | 16-توفر المنظمة مجموعات دعم مجتمعية تساعد الطلاب على مواصلة التعلم |
| 7 | متوسطة | .710 | 3.15 | 22-تشجع المنظمة مشاركة الأسرة والمجتمع في دعم التعلم الذاتي للمتعلم. |
| 6 | متوسطة | .858 | 3.18 | 19-تعمل المنظمة على دمج الفئات المستضعفة في برامج التعلم الذاتي |
| 5 | متوسطة | .713 | 3.21 | 17-تقدم المنظمة برامج تلبى احتياجات الشباب والكبار في المناطق التي لا توجد فيها مدارس |
| 4 | مرتفعة | 1.218 | 3.53 | 12-تتيح المنظمة فرصاً للتفاعل الاجتماعي الإيجابي بين المتعلمين |
| 3 | مرتفعة | 1.280 | 3.71 | 13-تسهل المنظمة على تعزيز دور المرأة في المجتمع المدني |
| 2 | مرتفعة | 1.409 | 3.80 | 15-تشجع المنظمة روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب أثناء أنشطة التعلم في النقطة التعليمية. |
| 1 | مرتفعة | .888 | 4.20 | 14-تدعم المنظمة بناء علاقات إيجابية بين النقاط التعليمية والمجتمع |
| | مرتفعة | 6.87192 | 33.8673 | الدرجة الكلية لمجال الخدمات الاجتماعية |

يتبين من الجدول (8) أن درجة الخدمات الاجتماعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث. حيث حصلت العبارات رقم (14) و(15) التي نصت على " تدعم المنظمة بناء علاقات إيجابية بين النقاط التعليمية والمجتمع " و" تشجع المنظمة روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب أثناء أنشطة التعلم في النقطة التعليمية " على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.20) و(3.80) على الترتيب وبدرجة مرتفعة. فيما حصلت العبارة رقم (18) التي نصت على "

تساعد المنظمة في ربط الطلاب بشبكات اجتماعية محفزة للتعلم " على أقل متوسط حسابي بلغ (2.95) وبدرجة متوسطة.

4. نتائج السؤال الثالث وتحليله: ما الخدمات البيئية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحديد درجة الخدمات البيئية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها على الدرجة الكلية للاستبانة وفي مجالاتها الفرعية من خلال الرجوع إلى المعيار الذي وضع، ثم ترتيب بنود الاستبانة تصاعدياً، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب درجات الخدمات البيئية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث فيها من الأعلى درجة إلى الأدنى.

| الترتيب | درجة الخدمات | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الخدمات البيئية |
|---------|--------------|-------------------|-----------------|--|
| 10 | ضعيفة | .488 | 2.38 | 30-توفر المنظمة إرشادات تقنية حول إدارة الموارد الطبيعية (المحافظة على المياه) |
| 9 | متوسطة | 1.007 | 2.95 | 31-تعمل برامج المنظمة على إحداث تغيير إيجابي في سلوك الطلبة البيئي |
| 8 | متوسطة | .688 | 3.01 | 26-تتيح المنظمة مواقع إلكترونية لدعم التعلم الذاتي البيئي |
| 7 | متوسطة | .803 | 3.08 | 22-توفر المنظمة حملات توعية حول التحديات البيئية |
| 6 | متوسطة | .803 | 3.12 | 24-تقدم المنظمة معلومات بيئية موثوقة |
| 5 | متوسطة | .755 | 3.17 | 23-تشجع المنظمة اتباع ممارسات صديقة للبيئة في الحياة اليومية |
| 4 | متوسطة | .815 | 3.20 | 25-توفّر المنظمة مواد تعليمية (فيديو -منشورات) حول القضايا البيئية |
| 3 | متوسطة | .733 | 3.31 | 28-توفر المنظمة فرصاً لتطبيق ما يتعلمه الطلاب حول البيئة في مبادرات عملية |
| 2 | متوسطة | .723 | 3.32 | 29-تشجع المنظمة الطلاب على طرح مبادرات بيئية جديدة |
| 1 | مرتفعة | .495 | 3.42 | 27-تعزز المنظمة مشاركة الطلاب في الأنشطة البيئية |
| | متوسطة | 5.66851 | 30.9558 | الدرجة الكلية لمجال الخدمات البيئية |

يتبين من الجدول (9) أن درجة الخدمات البيئية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث. حيث حصلت العبارات رقم (27) و(29) التي نصت على " تعزز المنظمة مشاركة الطلاب في الأنشطة البيئية " و" تشجع المنظمة الطلاب على طرح مبادرات بيئية جديدة " على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.42) و(3.32) على الترتيب وبدرجة مرتفعة. فيما حصلت العبارة رقم (30) التي نصت على " توفر المنظمة إرشادات تقنية حول إدارة الموارد الطبيعية (المحافظة على المياه)" على أقل متوسط حسابي بلغ (2.38) وبدرجة ضعيفة.

ثانياً - نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها:

1. نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T. test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير الجنس كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10) نتائج اختبار (t) لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

| القرار | القيمة الاحتمالية | د.ح | قيمة (T) | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الجنس | الاستبانة ومجالاتها |
|---------|-------------------|-----|----------|-------------------|-----------------|-------|-------|---------------------|
| غير دال | 0,60 | 111 | 0,992 | 6.46021 | 43.6444 | 45 | ذكور | الخدمات |
| | | | | 6.68012 | 43.6324 | 68 | إناث | الاقتصادية |
| غير دال | 0,391 | 111 | 0,697 | 6.72024 | 33.5556 | 45 | ذكور | الخدمات |
| | | | | 7.01239 | 34.0735 | 68 | إناث | الاجتماعية |
| غير دال | 0,67 | 111 | 0,947 | 5.55551 | 31.0000 | 45 | ذكور | الخدمات البيئية |
| | | | | 5.78293 | 30.9265 | 68 | إناث | |
| غير دال | 0,126 | 111 | 0,900 | 17.30948 | 108.2000 | 45 | ذكور | الدرجة الكلية |
| | | | | 18.12387 | 108.6324 | 68 | إناث | |

يلاحظ من الجدول رقم (10) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية للاستبانة بلغت (0.900)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.126) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة دور المنظمات في دعم التعليم وفقاً لمتغير الجنس. وبالرجوع إلى مجالات الاستبانة يلاحظ أن القيم الاحتمالية للمجالات الثلاثة، كذلك أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على هذه المجالات وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث). ويعزو الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة دور المنظمات وفقاً لمتغير الجنس إلى تشابه الخبرات التعليمية والاجتماعية لدى الذكور والإناث في البرنامج، وحيادية برامج منظمات المجتمع المدني تجاه الجنس وهذا ما اختلف مع دراسة شيخو(2015).

2. نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (الثانوية ، إجازة جامعية).

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T. test) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11) نتائج اختبار (t) لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة

الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

| القرار | القيمة الاحتمالية | د.ح | قيمة (T) | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المؤهل العلمي | الاستبانة ومجالاتها |
|---------|-------------------|-----|----------|-------------------|-----------------|-------|---------------|---------------------|
| غير دال | 1,001 | 111 | 0,319 | 5.67021 | 42.7143 | 35 | ثانوية | الخدمات الاقتصادية |
| | | | | 6.92238 | 44.0513 | 78 | إجازة جامعية | |
| دال | 0,483 | 111 | 0,630 | 7.19967 | 33.4000 | 35 | ثانوية | الخدمات الاجتماعية |
| | | | | 6.75695 | 34.0769 | 78 | إجازة جامعية | |
| دال | 0,127 | 111 | 0,899 | 5.98991 | 31.0571 | 35 | ثانوية | الخدمات البيئية |
| | | | | 5.55769 | 30.9103 | 78 | إجازة جامعية | |
| دال | 0,516 | 111 | 0,630 | 16.72702 | 107.1714 | 35 | ثانوية | الدرجة الكلية |
| | | | | 18.23330 | 109.0385 | 78 | إجازة جامعية | |

يلاحظ من الجدول رقم (11) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية للاستبانة بلغت (0.630)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.516) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة دور المنظمات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. وبالرجوع إلى مجالات الاستبانة يلاحظ أن القيم الاحتمالية للمجالات الثلاثة، كذلك أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على هذه المجالات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبانة دور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي إلى كون أفراد العينة منخرطين في بيئة عمل واحدة أو سياق تعليمي متشابه، إضافة إلى وضوح انشطه هذه المنظمات وقربها من الواقع العملي الأمر الذي اسهم في تقارب وجهات نظر أفراد العينة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وهذا ما اتفق مع دراسة معلولي وياسين (2011).

3. نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للنقاط التعليمية لتحقيق التنمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات/ من 5 إلى 10 سنوات/ أكثر من 10 سنوات) للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية. كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف عدد

سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة | الاستبانة ومجالاتها |
|-------------------|-----------------|-------|----------------------------------|---------------------|
| 6.53082 | 42.4194 | 31 | أقل من 5 سنوات | الخدمات الاقتصادية |
| 6.52628 | 45.4286 | 42 | من 5 إلى 10 سنوات | |
| 6.37382 | 42.7000 | 40 | أكثر من 10 سنوات | |
| 6.56433 | 43.6372 | 113 | المجموع | |
| 6.28105 | 33.5806 | 31 | أقل من 5 سنوات | الخدمات الاجتماعية |
| 6.68296 | 36.1429 | 42 | من 5 إلى 10 سنوات | |
| 6.91783 | 31.7000 | 40 | أكثر من 10 سنوات | |
| 6.87192 | 33.8673 | 113 | المجموع | |
| 6.24603 | 29.2903 | 31 | أقل من 5 سنوات | الخدمات البيئية |
| 4.85373 | 33.6190 | 42 | من 5 إلى 10 سنوات | |
| 5.03297 | 29.4500 | 40 | أكثر من 10 سنوات | |
| 5.66851 | 30.9558 | 113 | المجموع | |
| 17.48751 | 105.2903 | 31 | أقل من 5 سنوات | الدرجة الكلية |
| 16.90322 | 115.1905 | 42 | من 5 إلى 10 سنوات | |
| 16.97895 | 103.8500 | 40 | أكثر من 10 سنوات | |
| 17.72712 | 108.4602 | 113 | المجموع | |

يلاحظ من خلال الجدول (12) وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول رقم (13).

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير عدد سنوات الخبرة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية

| القرار | الدلالة | (ف) | متوسط المربعات | د ح | مجموع المربعات | مصدر التباين | |
|---------|---------|-------|----------------|-----|----------------|----------------|--------------------|
| غير دال | .081 | 2.576 | 107.945 | 2 | 215.890 | بين المجموعات | الخدمات الاقتصادية |
| | | | 41.911 | 110 | 4610.234 | داخل المجموعات | |
| | | | | 112 | 4826.124 | الكلية | |
| دال | .012 | 4.596 | 203.959 | 2 | 407.918 | بين المجموعات | الخدمات الاجتماعية |
| | | | 44.374 | 110 | 4881.091 | داخل المجموعات | |
| | | | | 112 | 5289.009 | الكلية | |
| دال | .000 | 8.355 | 237.293 | 2 | 474.587 | بين المجموعات | الخدمات البيئية |
| | | | 28.402 | 110 | 3124.192 | داخل المجموعات | |
| | | | | 112 | 3598.779 | الكلية | |
| دال | .007 | 5.245 | 1532.054 | 2 | 3064.108 | بين المجموعات | الدرجة الكلية |
| | | | 292.109 | 110 | 32131.963 | داخل المجموعات | |
| | | | | 112 | 35196.071 | الكلية | |

يبين الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة وفي مجالي الخدمات الاجتماعية والبيئية، وللكشف عن جهة هذه الفروق بين باقي المجالات والدرجة الكلية (الصالح من) تم استخراج نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية للعينات المتجانسة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالاتها الفرعية كما موضح في الجدول (14).

جدول (14) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً للعدد سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاستبانة ومجالي الخدمات الاجتماعية والبيئية

| القرار | الدلالة | الفرق بين المتوسطات | عدد سنوات الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة | الاستبانة ومجالاتها |
|--------|---------|---------------------|---|---------------------|
| دال | .000 | -16.37576 | من 5-10 سنوات | الخدمات الاجتماعية |
| دال | .000 | -8.43127 | 10 سنوات فاكتر | |
| دال | .000 | 7.94449 | 10 سنوات فاكتر | |
| دال | .000 | -17.96061 | من 5-10 سنوات | الخدمات البيئية |
| دال | .001 | -8.72448 | 10 سنوات فاكتر | |
| دال | .000 | 13.63328* | 10 سنوات فاكتر | |

| | | | | | |
|---------------|----------------|---------------|-----------|------|-----|
| الدرجة الكلية | أقل من 5 سنوات | من 5-10 سنوات | -45.70606 | .000 | دال |
| | | 11 سنة فاكثر | -21.12802 | .002 | دال |
| | من 5-10 سنوات | 11 سنة فاكثر | 24.57804 | .000 | دال |

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

باستقراء الجدول (14) ينتج ما يلي:

- وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للعدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذو الخبرة من 5 إلى 10 سنوات. على مستوى الدرجة الكلية وفي مجالي الخدمات الاجتماعية والبيئية، وذلك بالمقارنة مع ذوي الخبرة أقل 5 سنوات، وذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات.
- وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات، وبين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات على مستوى الدرجة الكلية وفي مجالي الخدمات الاجتماعية والبيئية لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، ويعزو الباحث ذلك الى ان الخبرة العملية الطويلة تسهم في تكوين ادرك اعمق واكثر شمولاً لدور منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم لتحقيق التنمية، اضافة الى تراكم التجارب الميدانية واتساع دائرة التفاعل مع هذه المنظمات الامر الذي ادى الى تمايز متوسطات استجابات افراد العينة ذوي الخبرة الاعلى مقارنه بغيرهم، وهذا ما اتفق مع دراسة شديد (2022).

المقترحات:

- 1- تطوير قانون منظمات المجتمع المدني ليوكب المتغيرات ومستجدات العصر، وليستجيب للتحديات التنموية للمجتمع السوري، ويمنحها مزيد من الصلاحيات لتقوم بأدوارها.
- 2- اشراك منظمات المجتمع المدني بشكل حقيقي في عملية التخطيط والتنفيذ والرقابة والتقييم للبرامج التربوية والتنموية المختلفة.
- 3- تثقيف المواطنين في مناطق الاستهداف من خلال عقد برامج توعويه حول دور المنظمات في دعم التعليم لتحقيق التنمية، وبالتالي مساعدة المنظمات في تحقيق اهدافها.
- 4- اجراء المزيد من الدراسات على الدور التربوي لمنظمات المجتمع المدني لدعم التنمية المستدامة، للوقوف على مدى تقديم، واداء هذه المنظمات وتقييم عملها.

المراجع العربية

- احمد، إبراهيم (2000). الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة: ص 360.
- البناء، محمد(2009). دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية: ص 175.
- ثابت، احمد عبد الحميد(2005). المجتمع المدني الصلاحية، المنهاجية وضرورة التطوير، القاهرة، جامعة القاهرة، مجلة العلوم الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد السادس، العدد الرابع: ص22.
- الجحاني، الحبيب(1999). المجتمع المدني بين النظرية والممارسة، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت، العدد الثالث، المجلد السابع والعشرون: ص 25.
- خليل، حامد(2000). الوطن العربي والمجتمع المدني، مجلة الفكر، مجلة فصلية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية، دمشق: ص31.
- الدوكالي، بالنور علي (2006). واقع التعليم العالي وتلبيته لمتطلبات التنمية في الجماهيرية، ندوة التعليم العالي والتنمية بالجماهيرية، ليبيا: ص 26.
- شديد، مصطفى محمد علي (2022). دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030، المجلة العربية للإدارة، العدد 4، المجلد 42: ص32.
- شيخو، اشرف أنور(2015). دور المنظمات غير الحكومية في دعم التعليم لتحقيق التنمية المستدامة في محافظات غزة وسبل تطويره، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة: ص 120.
- عبد الحليم، ع (2018). التعليم والتنمية البشرية، دار الفكر العربي، القاهرة: ص 139.
- العتيبي، فهد (2020). التعليم كمدخل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة البحوث التربوية، العدد 2 ص 15 - 63.
- عطية، سعيد محمود مرسي(2023). الدور التربوي لبعض منظمات المجتمع المدني واستدامة التنمية المجتمعية "الجمعيات الأهلية نموذجا" "دراسة تحليلية"، دراسات تربوية ونفسية، العدد 94، المجلد32: ص 24.
- محمد حسن، علاء الدين عبدالله (2023). دور منظمات المجتمع المدني والدولي في تطوير الخدمات التعليمية للكبار في جمهورية مصر العربية، دراسة تقييمية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، العدد 2، مجلد5: ص 35.

- المعلولي، ريمون، و ياسين، أحلام(2011). دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة دراسة ميدانية للمنظمات غير الحكومية في محافظة اللاذقية، جامعه تشرين ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 4، مجلد 33: ص27.
- الهيتي، صبري فارس (2014). التنمية السكانية والاقتصادية في الوطن العربي، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن: ص143.

المراجع الأجنبية:

- Burchardt, T (2019): Skills and Youth Employment Programs, Cambridge University Press,p56.
- Kadagidze, Lamara(2022): The role of civil society organizations in shaping education in Georgia,3rd Eurasian Multidisciplinary forum EMF 2022 19-21 October, Tbilisi, Georgia.
- Kentaro, Ikeda (2023):Facilitating community Participation in Education: A case Study Cando NGS in Kenya , comparative and international Education University of Oxford.
- Merriam, S. (2007). Adult Learning Theory. Oxford Press,p98.
- Sen, A (1999): Development as Freedom, Oxford University Press, p. 87.
- Smith, J., & Walker, R. (2023). The role of civil society organizations in improving the quality of the educational process. Journal of Education and Development Studies, 15(2), 45–62.
- UNESCO (2015): Global Education Monitoring Report,p22
- UNESCO (2017): Non-formal Learning Frameworks, p63.
- UNESCO (2021): Bridging Programs for Out-of-School Children, p 47.
- UNESCO (2021): Education for Sustainable Development: A Roadmap, UNESCO Publishing, p. 12.
- UNHCR (2020): *Refugee Education*,p51.
- UNICEF (2018): Alternative Education Pathways, p41.
- World Bank (2018): Education Sector Partnerships,p88.
- World Bank (2020): World Development Report: Education and Development, World Bank, p. 38.